المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 5376
الصفحـات : 17 المسلسل : 60

ملف صحفي

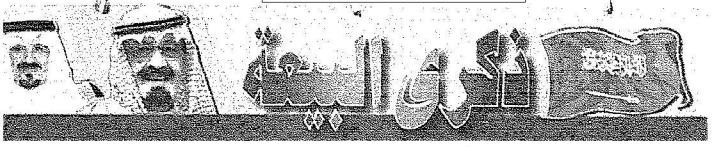

أهم الأحداث والإنجازات

المصـــــدر : الاقتصادية

التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 5376

الصفحـات : 17 المسلسل : 60

شهدت المملكة منذ مبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في 1426/6/26هـ إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل وجسدت تفانيه. يحفظه الله. في خدمة وطنه ومواطنيه وأمته الإسلامية والمجتمع الإنساني بأسره. وحققت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منجزات مهمة في مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعمرانية.

تمكن - حفظه الله - بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأنين الإقليمي والعالمي سياسيا واقتصاديا وتجاريا وأصبح للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قويا للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

وحافظت المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على الثوابت واستمرت على نهج جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود. رحمه الله. فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية.

وكان من أول اهتمامات الملك عبدالله بن عبدالعزيز تلمس احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب رغبة في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني.

وتأتي زيارات خادم الحرمين الشريفين المتواصلة لعدد من المناطق والمدن والمحافظات مؤشرا بارزا إلى الإنجاز والاهتمام منه - حفظه الله - بالمواطنين ومشاركته أبناءه المواطنين مناسباتهم التنموية والشعبية وأن يقضي بينهم رغم مشاغله وارتباطاته أوقاتا طويلة يستمع إلى مطالبهم ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة وروية بالغتين.

ويأتي استقبال الملك عبدالله بن عبدالعزيز العلماء والمشايخ وجموع المواطنين كل أسبوع في مجلسه وكلماته السامية لهم في كل مناسبة ليضيف رافدا آخر إلى ينبوع التلاحم والعطاء في هذا البلد المعطاء.

أما استتباب الأمن في البلاد فهو من الأمور التي أولاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم - حفظه الله - على أن الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة العربية السعودية.

كما أن زيارات وجولات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى عدد من الدول الخليجية والعربية والآسيوية وجولته الخارجية لتمتين علاقات المملكة الخارجية وتوقيع اتفاقيات للتعاون التجاري والاستثماري. وعلى الصعيد الإسلامي لقيت قضايا الأمة الإسلامية وتطوراتها النصيب الأكبر من اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ونختار هنا بعضا من الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الثلاث:

- الموافقة على انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية في عام 2005.

تحويل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة إلى مطار دولي.

- تحويل مطار الملك عبدالله في جازان إلى مطار دولي.

- الإعلان عن مشاريع اقتصادية ضخمة منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد.

- زيادة رواتب موظفي الدولة السعوديين دون الأجانب بنسبة 15 في المائة.

-زيادة المرابيط للعسكريين إلى 15 مربوطا.

- صرف راتب في رمضان للعسكريين (مع الراتب الأساسي) لعام 1425هـ.

-التوسع في برامج الابتعاث للخارج وزيادة رواتب الطلبة المبتعثين إلى الخارج 15 في المائة.

خفض أسعار الوقود بنسبة 33 في المائة.

- إنشاء مدن اقتصادية في كل من رابغ، حائل، المدينة المنورة، جازان، وتبوك.

- تأسيس جامعات جديدة في المدينة المنورة، تبوك، حائل، جازان، الطائف، القصيم، الجوف، الباحة، أبها، وعرعر.

- إنشاء صندوق استثماري لذوي الدخل المحدود دون رسوم إدارية وضمان لحفظ رأس المال في حالة الخسارة.

- عقد معاهدة الصلح والسلام بين السنّة والشيعة العراقيين في قصر الصفا بجوار الحرم المكي الشريف يوم الجمعة 29 رمضان 1427هـ وبرعاية منظمة المؤتمر الإسلامي.

- إجراء تعديل في فقرة من فقرات النظام الأساسي للحكم بإنشاء (هيئة البيعة) يوم الخميس 28 رمضان 1427 كضمان لاستقرار الحكم في البيت المالك ولانتقال السلطة بيسر وسهولة.

- قامت مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي بإنشاء العديد من المساكن لذوي الدخل المحدود.

- تخفيض أسعار الوقود للمرة الثانية بنسبة 25 في المائة ليصل إلى 45 هللة للتر الواحد بدلاً من 60 هللة للتر الواحد.

- قيامه بدعوة القادة الفلسطينيين من فتح وحماس إلى مؤتمر في مكة المكرمة وذلك لحل المشكلات بينهم وإنشاء حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 5376
الصفحـات : 17 المسلسل : 60

- إنشاء مدينة الملك عبد الله الطبية في مكة المكرمة.
- إصدار العملة الورقية الخامسة لفئات: 500 و100 و50 و10 و5 ريال.
- توقع اتفاقية للمصالحة في جدة برعاية بين الفصائل الصومالية المتحاربة.
- إصدار نظام القضاء ونظام ديوان المظالم بصيغة جديدة بدلا من النظامين السابقين. ودعم القضاء بسبعة مليارات ريال للتطوير القضاء.

إصدار اللائحة التنفيذية لنظام هيئة البيعة بصيغته النهائية حفاظاً على استقرار البيت المالك والنظام السياسي للدولة.

- أمره الكريم بإعفاء ورثة الأموات ممن عليهم ديون تجاه صندوق التنمية العقارية وبنك التسليف السعودي من السداد، ويسري هذا النظام ابتداءً من تاريخ 1428/9/28هـ.
- وضع حجر الأساس لجامعة الملك عبد الله للأبحاث والتطوير والتقنية وهي تعد أكبر مشروع علمي حضاري في العالم العربي ويقع المشروع في محافظة رابغ.
- أصدر قراره الكريم القاضي بدعم الأرز المستورد (كل طن تدعمه الدولة بألف ريال) ودعم حليب الأطفال المستورد (الكيلو تدعمه الدولة بـ 12 ريالا) وهذا بسبب ارتفاع أسعارهما مما سيؤدي إلى تخفيف معاناة الشعب.
- أصدر في 1428/12/2هـ نظام هيئة البيعة بصيغته النهائية واجتمع أبناء وأحفاد الملك عبد العزيز عنده للقسم على التكاتف والتلاحم بينهم.
- إنشاء جامعة أبحاث في مجال العلوم والتقنية على مستوى الدراسات العليا (تعرف باسم جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية) تقع على البحر الأحمر في ثول. وستفتح الجامعة أبوابها في أيلول (سبتمبر) 2009. للمتميزين من الباحثين والأساتذة والطلاب من جميع أنحاء العالم.
- قرر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين إضافة بدل غلاء المعيشة إلى رواتب موظفي الدولة بنسبة تراكمية (5 في المائة) لمدة ثلاث سنوات، وكذلك زيادة الضمان الاجتماعي بنسبة (10 في المائة)، وتتحمل الدولة نسبة (50 في المائة) من رسوم الموانئ وتجديد رخص السير وإقامة العمالة المنزلية لمدة ثلاث سنوات.
- إنشاء الهيئة العامة للإسكان وهيئة الخطوط الحديدية وجمعية حماية المستهلك وشركة المياه الوطنية.
- زيادة دعم الحليب والأرز أكثر من السابق.
- دعوته لمؤتمر دولي لجميع الأديان السماوية للتباحث ونبذ العدوان.
- أمر ببدء التوسعة الكبيرة للمسجد الحرام في مكة المكرمة في المنطقة الشمالية للحرم.
- انعقاد مؤتمر الحوار الإسلامي في مكة المكرمة في قصر الصفا، الذي ضم نخبة وخيرة علماء المسلمين من جميع المذاهب للتباحث والوصول إلى صيغة مشتركة للحوار الإسلامي - الإسلامي قبل الحوار مع الأديان الأخرى.
- أعلن تبرع المملكة في مؤتمر الغذاء العالمي الذي عقد في روما عام 2008 بمبلغ 500 مليون دولار لسد الفجوة الغذائية العالمية ومكافحة المجاعة وهو أكبر تبرع في التاريخ حيث أكدت المنظمة العالمية للغذاء (الفاو) أن المملكة بهذا التبرع قد غطت ما نسبته 80 في المائة من عجز الموازنة الغذائية العالمية.
- انعقاد قمة جدة للطاقة التي ضمت جميع دول منظمة (أوبك) البترولية كذلك الدول الاستهلاكية للتباحث حول ارتفاع أسعار النفط غير المبرر وإعلانه تأسيس صندوق عالمي لتنمية الدول النامية بمليار دولار دفعت المملكة منه 500 مليون دولار.